

إياك نعبد وإياك نستعين 7\2 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

ربي تعالى كيطلعو فواحد الدرجة جديدة ملي كيطلعو اش كيوقع لو كيكتسب معنى جديد اي كيولي يشوف يشوف حقائق ايمانية جديدة او كيكتاسب صفات او اخلاق جديدة مكانتش من قبل ماشي كلشي الناس عندهم - [00:00:00](#)

كاينة عند لي اكتسبوا هداك المعنى او خدموا عليه خدمو عليه. هادو عندهم ويتفاوت الناس للدرجات يعني واحد احسن من واحد بالدرجة لي عطاها ربي. وقد بين رسول الله عليه الصلاة والسلام هذا في حديث الصحيح المريح. واحد - [00:00:15](#)

ديال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. كيبين لينا هاد الحقيقة وهاد الحقيقة عندها معنى في الدنيا ومعنى في الاخرة سيدنا محمد يحكي لنا المنازل ديال الجنة. يعني صاحب الدرجات يقولينا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ان اهل المنازل في الجنة لا يتراءون كما تراءون الكوكب الدري في السماء - [00:00:35](#)

الناس من هاد الايمان لي ربي كرمهم ودخلهم للجنة جعلنا الله واياكم منهم. لي كرمهم ربي يدخلهم للجنة ماشي بحال بحال الجنة منازل وجنان طبقة فوق طبقة بحال هاد الشكل لي عطيت فيه المثل ديال الطبقة الأول والطبق الثاني والطبق الثالث وهكذا لكن بشكل اخر - [00:01:01](#)

ديال الجنة اتساع او كلشي فسيح يعني بحيث انه لي في الدرك عفوا بحيث انه لي في الدرجة لأن الجنة ما فيهاش حركات كلها درجات. لي في الدرجة التحتانية كيبدا بيان لو بحالا ما كاينش ما حسن منو كاع. يعني بحيث ادنى عندنا منزل في الدرجة اقل - [00:01:21](#)

ضعف الدرجة اقل موضع في الجنة اقل موضع. احسن من الدنيا كلها وما فيها. من نهار خلق اله تعالى الدنيا الى يوم القيامة. بملكها وقاراتها واموالها كلشي من ايام سيدنا ادم الى اخر من يكون اقل موضع من الجنة موضع صوت يعني باش دير واحد العصية - [00:01:41](#)

هي صغيرة في الجنة. خير من الدنيا كلها. موضع صوت من الجنة خير من هادشي كلو لي في الدنيا. بالنعم لي دار ربي في الجنة. ومع ذلك ومع الدرجة الثانية يعني لي عالية بدرجة على لي تحت منها كيشوف اعظم واجمل واحسن من هداك لي تحت - [00:02:01](#)

رغم ان هداك لي تحت راه عندو من النعم ما لا يحصيه عد يا ملعين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وداكشي لي فيها بهاد الصفة لي قال سيدنا محمد فيها فجميع الدرجات ديالها فيها. لكن تتفاضل مناسبتها. فكيقول لينا سيدنا محمد - [00:02:21](#) عليه الصلاة والسلام رغم هادشي رغم ان الجنة مافيهاش شي موضع ناقص موضع ناقص ماكاينش كلها كمال وجمال وجلال مع ذلك يقول لينا راه كاينين المنازل راه شي فضل من شي - [00:02:40](#)

سبب الاجتهاد اللي كاين في الدنيا واعطانا مثال ديال النجوم. دابا حنا في الأرض. الأرض راها كوكب تا هي بحال القمر بحال المريخ بحال الزورة. يعني بحال داكشي لي كتشوفو بعينيكم في الليل في السماء - [00:02:55](#)

را هكاك الأرض تا هي تا هي نجمة. كوكب بالأحرى. الكوكب تا هي يعني كيدور فالضار ديالو فالسماء الدنيا فإذا الناس لي ساكنين فلرض كيشوفو واحد النجمة كوكب او نجم دري. يعني دري منسوب للدرة. الدرة لأنها بحال الفضة كتبرق شاعلة. او يعني فيها واحد - [00:03:09](#)

خطاف اخاذ يعني كاشتعال النور. بحال النور كيشعل كيبروق. هاديك النجمة لي تشوفوها ضاوية في الصفاء ديال الليل ما كاين لا

غيوم لا والو وما تكونش القمر باش النجوم كيعطيو المنظر ما تكونش القمر وكتكون ديك النجمة ضاوية ضاوية يعني غالبا النجوم كاملين ولكن - [00:03:32](#)

كتبان لك بعيدة بينك وبينها ما شاء الله كما يعبرون اليوم ملايين السنوات الضوئية بينا وبينها هاديك النجمة كيقولك النبي صلى الله عليه وسلم بحال هكداك غادي تشوفو المنازل غيبدا يقول شكون هاديك النجمة؟ شكون داك الكوكب؟ شكون هداك النور البعيد البعيد؟ وحنا في الجنة - [00:03:52](#)

كيقولو هداك مثلا قصر ابي بكر الصديق او قصر عمر او قصر عثمان او علي رضي الله عنهم واجمعين وغيرهم من الصالحين والانبياء والصديقين. ومن ادخلهم الله في رحمته واعلى منازلهم - [00:04:10](#)

اذا الجنة منازل. اما يدل على ان مقامات المؤمنين ايضا منازل وهادشي كينطلق من هنا في الأرض حيث انه الحقائق الإيمانية لي عند فلان ماشي هي لي عند فلان والميزان لي عند فلان بالدين ماشي هو لي عند فلان. السبب في ذلك قلت امران الصدق وهو الإخلاص - [00:04:27](#)

والجهد الصائب اي الجهد اللي مبني على كتاب الله عز وجل وسنة سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام اي الخدمة الخدمة ولكل درجات درجات منين جاية ؟ مما عملوا. من الخدمة لي درتي - [00:04:53](#)

فاذا هذا الامر يبين لنا طبيعة الطريق الى الله جل وعلا هكذا دايرة الآيات القرآنية كتوضح لنا هادشي مزيان. والأحاديث النبوية. كيورينا الله سبحانه وتعالى بالبيان ديال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. ها كيفاش دايرة الطريق لمولانا الكريم. رهاها درجات. والدرجة ما يمكنكش شادة واحد الموضوع جالسة فبلاصتك وتبداي طلعي. ما يمكنش - [00:05:11](#)

لابد من مجهود لابد من واحد الحركة جهد كيبدلو الإنسان باش كيتسمى طلع درجة طلع درجة لأن الدرجة هي اجتهاد يترقى اليه المؤمن عبر ما يبذله من جهد في عمله وسيره الى الله جل وعلا. باش كيتسمى راه في الدرجة الثانية واكتسب الصفة ديال الدرجة. ثم التي - [00:05:36](#)

التي بعدها ثم التي بعدها وهكذا الى ما شاء الله من الدرجات من درجات الخير ومنازل الايمان والاحسان فقلت ابن القيم رحمه الله سمى كتاب هكذا مدارج السالكين يعني الدروج - [00:05:56](#)

ملي كيطلعهم العبد وهو في سيره اي في سلوكه الى الله قل لنا هو وغيره من العلماء ان هذا المدارج هذا الطريق ديال الله عز وجل كلها من اولها الى اخرها مجموعة بجوج ديال الكلمات - [00:06:13](#)

جوج د الكلمات جا معاهم هي اياك نعبد ها وحدة واياك نستعين هستعين يعني كل حياة الايمان وكل اعمال الاسلام وكل منازل الاحسان مما ورد في الاسلام فدين الله عز وجل كلو بدون استثناء - [00:06:27](#)

مجموع في قوله جل وعلا اياك نعبد واياك نستعين. ولذلك اكرم بها من عبارة بها المؤمن حينما يكون بين يدي ربه قائما يصلي وهو يتلو سورة الفاتحة ثم يقول من بعد ما يقول اياك - [00:06:45](#)

اياك نعبد واياك نستعين اية من اعظم الايات في كتاب الله جل وعلا. اياك نعبد واياك نستعين من اهم المعاني لي كيكتسبها العبد تحقيق اياك نعبد واياك نستعين التوحيد وما عبد الله جل وعلا بشيء احب اليه واكرم اليه واعز اليه جل وعلا من التوحيد - [00:07:05](#)

مكاينش شي عبادة حسن منو وما كاينش شي فسوق وشي فجور اسوأ واقبح عند اله عز وجل من الشرك. لي هو ضد التوحيد ولهذا المؤمن المؤمن لابد ما يحققوا هاد المعنى في نفوسهم ويفكروا فيه مزيان الليل والنهار - [00:07:34](#)

لأنه فعلا الناس يسرعون الى الشرك مع الأسف وما ابغض الله ذنبا كما ابغض الشرك وما في ما له يعني ربي تعالى يكره الذنوب كلها ولكن اكره ذنب اليه. يعني الذنب المكروه رقم واحد. لي ما يقبلوش ربي تعالى. هو الشرك - [00:07:54](#)

واضح جدا القرآن نصوصه قطعية في هذا قطعية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك يعني العبد يدير ما دار من الخير. يدير ما دار من الخير. ملي يموت. لابد غي دي معاه شي حاجة للدنيا. مستحيل انه يقول لك شي واحد مشى لعند الله. يعني عندو -

00:08:18

ديال الذنوب هذا راه ما كاينش وانما كايين شي بالخير وبشيء من النقص فين كيمشي كيمشي الى عفو الله. يعني ربي تعالى كيمسح لو هاديك الذنوب. تكرما هو مغفرة منه هو ربي تعالى كيمسح ويعفو والا شي واحد يقول لك عمرو ما دار الذنوب هذا كذاب -

00:08:39

ما موجود اطلاقا. لكن ربي كيقول لك واخا تجيني بالذنوب ديالك لكن جيتني طايب غنغفر لك كلشي كلشي لكن اذا جا العبد ما تيبش ومن بين الذنوب اللي جايها معه الشرك كيقولو ربي ما غاديش نغفر لك من هنا خذها يقين - 00:08:59
مقطوع بها ان الله لا يغفر ان يشرك به ومن غير الشرك كيقولك ويغفر ما دون ذلك اي حيد ليه غير الشرك وما بعد ذلك من الذنوب

00:09:17 جميعا كبائرهما وصغائرهما يغفر -

ولكن ماشي ماشي بزز عليك نتا. او ماشي بزز عليه هو. سبحانه وتعالى. بالإرادة ديالو بالإختيار ديالو. ويغفر ما دون ذلك قال لمن يشاء. يعني للي بغاه للي بغاه الله. بمعنى ماشي يقول بنادم عاود يكون يعني فيه ذاك النوع ديال اه ديال التمني - 00:09:36
يدير الذنوب كاملين جميعا يقول طيب انا ما نديرشاي الشيك. وغادي نمشي لله تعالى الله غادي يغفر لي ربي تعالى راه كيقولك الإرادة ديال الغفران مامتعلقاش بك انت متعلقة بيا انا اي هو سبحانه وتعالى هو لي كيقدر ويقرر سبحانه ويقول هذا نغفر لو هذا ما نغفر لو - 00:09:56

كذلك ما عندناش ضمان. ما عندناش ضمان ان الله يغفر لنا الذنوب جميعا. وانما اللي عندنا اننا لما كنجيوه بالنية ديال الفقر والافتقار كما بينا هو حققناه في البدايات - 00:10:13